

وَأَجِدَا لِلْجَمِيعِ، غَنِيًّا لِّجَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهِ. ¹³لَا نَ كُلَّ مَنْ
يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.

خلاص مختاري الله

¹⁴فَكَيْفَ يَدْعُونَ بِمَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِمَنْ
لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ بِلَا كَارِرٍ؟ ¹⁵وَكَيْفَ
يَكْرُرُونَ إِنْ لَمْ يُرْسَلُوا؟ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: "مَا أَجْمَلَ
أَقْدَامَ الْمُبَشِّرِينَ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرِينَ بِالْحَيَاتِ". ¹⁶لَكِنْ
لَيْسَ الْجَمِيعُ قَدْ أَطَاعُوا الْإِنْجِيلَ، لِأَنَّ إِسْعْيَاءَ يَقُولُ: "يَا
رَبُّ مَنْ صَدَّقَ خَبْرَتَا؟" ¹⁷إِذَا الْإِيمَانُ بِالْخَبَرِ وَالْخَبَرُ بِكَلِمَةِ
اللَّهِ. ¹⁸لَكِنِّي أَقُولُ: أَلَعَلَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا؟ بَلَى، "إِلَى جَمِيعِ
الْأَرْضِ خَرَجَ صَوْنُهُمْ وَإِلَى أَقَاصِي الْمَسْكُونَةِ
أَقْوَاهُمْ". ¹⁹لَكِنِّي أَقُولُ: أَلَعَلَّ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْلَمْ؟ أَوَّلًا
مُوسَى يَقُولُ: "أَنَا أَغِيرُكُمْ بِمَا لَيْسَ أُمَّةً، بِأُمَّةٍ غَيْبَةٍ
أَغِيظُكُمْ". ²⁰ثُمَّ إِسْعْيَاءُ يَتَجَاسَّرُ وَيَقُولُ: "وُجِدْتُ مِنْ
الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي وَصِرْتُ ظَاهِرًا لِلَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا
عَنِّي". ²¹أَمَّا مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ فَيَقُولُ: "طَوَّلَ النَّهَارِ
بَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى شَعْبٍ مُعَانِدٍ وَمُقَاوِمٍ".

المسيح غاية التَّاموس

¹أَيُّهَا الْإِحْوَةُ، إِنَّ مَسَرَّةَ قَلْبِي وَطَلَبَتِي إِلَى اللَّهِ لِأَجْلِ
إِسْرَائِيلَ هِيَ لِلْخَلَاصِ. ²لَأَنِّي أَشْهَدُ لَهُمْ أَنَّ لَهُمْ غَيْرَةَ لِلَّهِ
وَلَكِنْ لَيْسَ حَسَبَ الْمَعْرِفَةِ. ³لَأَنَّهُمْ، إِذْ كَانُوا يَجْهَلُونَ بِرَّ
اللَّهِ وَيَطْلُبُونَ أَنْ يُشْبُوا بِرَّ أَنْفُسِهِمْ، لَمْ يُخَصَّصُوا لِإِبرَ
اللَّهِ. ⁴لَأَنَّ غَايَةَ التَّامُوسِ هِيَ الْمَسِيحُ، لِئَبْرَ لِكُلِّ مَنْ
يُؤْمِنُ. ⁵لَأَنَّ مُوسَى يَكْتُبُ فِي الْبِرِّ الَّذِي بِالتَّامُوسِ: "إِنَّ
الْإِنْسَانَ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيَحْيَا بِهَا". ⁶وَأَمَّا الْبِرُّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ
فَيَقُولُ هَكَذَا: "لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ: مَنْ يَضَعُدُ إِلَى
السَّمَاءِ؟" أَيْ لِيُخْدِرَ الْمَسِيحَ، ⁷أَوْ: "مَنْ يَهَيِّطُ إِلَى
الْهَابَوِيَّةِ؟" أَيْ لِيُضَعِدَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، ⁸لَكِنْ مَاذَا
يَقُولُ؟ "الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ"، أَيْ
كَلِمَةُ الْإِيمَانِ الَّتِي تَكْرُرُ بِهَا. ⁹لَأَنَّكَ إِنْ اعْتَرَفْتَ بِقَمِكَ
بِالرَّبِّ يَسُوعَ وَأَمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ
خَلَصْتَ. ¹⁰لَأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمِنُ بِهِ لِلْبِرِّ وَالْقَمَ يُعْتَرَفُ بِهِ
لِلْخَلَاصِ. ¹¹لَأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: "كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا
يُخْزَى". ¹²لَأَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْيَهُودِيِّ وَالْيُونَانِيِّ، لِأَنَّ رَبًّا